

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزجّاج : ولم نجد فيما لامه همزةٌ فَعَلَاتٌ أَوْ فَعَلٌ إِلَّا هَذَا تٌ أَهْذُؤٌ
وقرأتٌ أَوْ قُرُؤٌ والكسر نقله الصاغاني والاسمُ الهَنْدُءُ بالكسر وإبلٌ مَهْنُوءَةٌ . وفي
حديث ابن مسعود " لأنّ أُوْزاحِمُ جَمَلًا قَدْ هُنِّئَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُوْزاحِمُ امْرَأَةً عَطِرَةً " قال الكسائي هنيئٌ : طَلِيّ وَالْهِنَاءُ الْاسْمُ وَالْهَنْدُءُ
المصدر ومن أمثالهم " ليس الهِنَاءُ بالدَّسِّ " الدَّسُّ : أَنْ يَطْلِي الطَّالِي
مَسَاعِرَ البعير وهي المواضع التي يُسرع إليها الجَرَبُ من الآباط والأرْفاغِ ونحوها
فيقال دُسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوسٌ وسيأتي فإذا عُمَّ جَسَدُ البعيرِ كَلَّهْهُ بِالْهِنَاءِ
فذلك التَّدْجِيلُ يُضربُ مثلاً للذي لا يُبالغ في إحكام الأمر ولا يَسْتَوْتِرُقُ منه
ويرضى باليسير منه . وفي حديث ابنِ عبَّاسٍ في مال اليتيم " إن كنتَ تَهْذَأُ
جَرَبًاها " أَي تُعالِجُ جَرَبَ إبله بالقَطِرَانِ . وَهَذَا فَلاناً : زَمَرَهُ نُقِلَهُ
الصاغاني . وَهَذَيْتِ الماشيةُ كَفَرِحَ تَهْذَأُ هَذَا مُحْرَكَةً وَهَذَاً بالسكون :
أَصابتُ حَظًّا من البَقْلِ ولم تَشْبِعْ منه وهي إبلٌ هَذَاى كَسَكَرَى . وَهَذَيْتَ به :
فَرِحَ وَهَذَيْتُ الطَّعَامَ بالكسر : تَهْذَأُ به على صيغة المضارع من الثلاثي كذا هو
في النسخ والذي في لسان العرب : وَهَذَيْتُ الطَّعَامَ بالكسر أَي تَهْذَأُ تٌ به .
والهِنَاءُ ككِتابٍ : عَذَقُ الذَّخْلَةَ عن أَبِي حَنِيفَةَ لَغَةً في الإهانة والذي صرَّح
به ابنُ جِنْدَبِ أَنَّهُ بالكسر كالمقلوب منه وإليه مالَ أَبُو عَلِيٍّ الفارسيُّ في التذكرة
. وَهِنَاءَةٌ كَثُمَامَةٌ : اسمُ أَخِي مُعاوية ابنِ عمرو بن مالك أَخِي هِنَاءَةَ وَنِوَاءِ
وفَراهِيدَ وَجَذِيمَةَ الأَبْرِشِ . وَالْهَانِيُّ : الخادِمُ وفي الحديث أَنَّهُ قال لأبي الهيثم
بن التَّيِّهَانِ " ولا أرى لكَ هَانِيًا " قال الخَطَّابِيُّ : المشهور في الرِّوَايةِ
ماهِنًا أَي خادِمًا فإن صحَّ فيكونُ اسمَ فاعلٍ من هَذَا تٌ الرِّجْلُ أَهْذُؤٌ
هَذَاً إِذا أَعْطَيْتَهُ . وَهَانِيٌّ اسمُ رجلٍ وَهَانِيٌّ بنُ هَانِيٍّ روى عن عليٍّ وَأُمُّ
هَانِيٍّ فَخِيتَةٌ أَوْ هَنْدُ بِنْتُ أَبِي طالِبٍ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَقِيقَةٌ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أَسْلَمَتْ عامَ
الْفَتْحِ وكانت تحتَ هُبَيْرَةَ بنِ وَهَبِ المِخْزُومِيِّ فولدتُ له عَمْرًا وبه كان
يُكْنَى وَهَانِيًا وَيُوسُفًا وَجَعَدَةَ بِنْتِ هُبَيْرَةَ وَعاشت بعدَ عليٍّ دهرًا طويلًا Bها
. وفي المثل " إِزَّما سُمِّيتَ هَانِيًا لَتَهْذَيْتَ وَلَتَهْذَأَ " أَي لَتُعْطِي لَغْتانِ نقل
ذلك عن الفَرَّاءِ وروى الفتحُ الكسائيُّ وقال الأُمويُّ : لَتَهْذَيْتَ بالكسر أَي

لتُمرئٍ . وهذَّأَهْ تَهْنئةٌ وتَهْنئةٌ مثل هذَّأَهْ ثلاثيَّا وقد تقدَّم وهو
ضدُّ عزَّاهُ من التَّعزِّيَّةِ خِلافُ التَّهْنئةِ وكان الأَنسبُ ذِكْرُ التهنئة عند
هذَّأَهْ بالأمرِ السابق ذكره . والمُهذَّأُ كمُعَطِّمٍ قال ابن السكِّيت : يقال : هذا
مُهذَّأٌ قد جاءَ بالهمز وهو اسمُ رجل . واستَهذَّأَ الرجلَ : استندَّصَرَ أَي طلب
منه الذَّصَرَ نقله الصاغاني واستهنأَه أَيضاً : استعْطَى أَي طلب منه العطاءَ أَنشد
ثعلبٌ :

زُحْسِنُ الهذَّءَ إِذا استَهذَّأَتْنا . . . ودِفاعاً عنكَ بالأَيدي الكِبارِ
واستَهذَّأَكَ : سمح لك ببعض الحُقوقِ من تذكرةِ أبي عليٍّ . ويقال : استَهذَّأَ فلانٌ
بني فلانٍ فلم يُهذِّئُوهُ أَي سألهم فلم يُعطوه وقال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ :
ومُسْتَهذَّئِي زَيْدٌ أَبوهُ فلم أَجِدْ . . . له مَدْفَعاً فاقْذِي حَياءَكَ
واصبِرِي